

وثقيف، وهوازن، وكثبان، وتميم، واليمن، وقال
 غيره خمس لغات فكان هوازن، سعد، وثقيف،
 وكثبان، وهذيل، وقريش، ولغتان علي جميع السنة
 العرب، وقال ابو عبيد احمد بن محمد بن الهروي يعني
 علي سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن
 فبعضه بلغة قريش، وبعضه بلغة هذيل، وبعضه
 بلغة هوازن، وبعضه بلغة اليمن، **قلت** وهذه
 الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن
 حليم اختلفا في سورة الفرقان كما ثبت في الصحيحين
 وكلاهما قريشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة
وقال بعضهم المراد بها معاني الاحكام كالحلال،
 والحرام، والحكم، والمنشأ به، والامثال، والانشاء،
 والاحبار، وقيل بالناسخ والمنسوخ، والمخاص، والعام،
 والنجمل، والمبين، والمفسر، وقيل الامر والنهي،
 والطلب، والدعاء، والخبر، والاستخبار، والزجر، وقيل
 الوعد، والوعد، والمطيق، والتمديد، والتفسير،
 والاعراب، والناويل، **قلت** وهذه الاقوال غير صحيحة
 فان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في نواحي اللغة
 صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام
 وابي واين مسعود وعمر بن العاص وغيرهم لم
 يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في
 قراءة حروفه **وان قيل** فما تقول في الحديث
 الذي رواه الطبراني من حديث عمر بن ابي سلمة

المخزومي

المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود
 ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان
 القرآن انزل من سبعة ابواب علي سبعة احرف حلال،
 وحرام، وحكم، ومنشأ به، وضرب امثال، **وتشعر** ورازج
 فاحل حلاله، وحرم حرامه، واعمل بحكمه، ووقف
 عند منشأ به، واعتبر امثاله، فان كلاما من عند الله
 وما يدكر له الاول الابواب **فالجواب** عن من تلاتة
 اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف
 التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث
 وذلك من حيث تفسيرها في هذا الحديث فقال حلال
 وحرام الى اخره وامر باحلال حلاله وتحريم حرامه
 الى اخره ثم اكد ذلك بالامر بقوله امنابه كلام من عند
 ربنا فبدل علي ان هذه غير تلك القران **الثاني** السبعة
 الاحرف في هذا الحديث هي المذكورة في الاحاديث
 الاخرى التي هي الاوجه والقرات ويكون قوله حلال
 وحرام الى اخره **الثالث** ان يكون قوله حلال وحرام الى
 والله اعلم **الثالث** ان يكون قوله حلال وحرام الى
 اخره لا تغلف له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة
 الابواب بل اخبار عن القرآن اي هو كذا وكذا وان تغف
 كونه بصفات سبع كذلك **واما** وجه كونها سبعة
 احرف دون ان لا كانت اقل واكثر فقال **الاول** ان اصوات
 قبايل العرب تنسج الي سبعة وان اللغات العضي سبعة
 وكلاهما دعوي وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد